المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 10-08-2005
الصفحـات : 25
العـــدد : 15449
المسلسل : 149

ملف صحفي

ملك يبادر.. وشعب يؤازر

جددوا البيعة لـ«عبدالله» و«سلطان» بطريقتهم..

شعراء المحاورة يسطرّون مشاعرهم «شعراً» في رثاء فقيد الأمة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 10-08-2005 العـــدد : 15449
الصفحـات : 25 المسلسل : 149

عبدالله المقاطي - ظلم

سطّر عددا من عمالقة شعراء المحاورة في المملكة بعضاً من مشاعرهم الحزينة في أبيات شعرية طرحنا فكرتها في (شعبي) وذلك بقافيه معينة مكونة من بيتين يبتدعها أحد عمالقة هذا الموروث في رثاء فقيد الأمة (خادم الحرمين الشريفين) الملك فهد بن عبدالعزيز (رحمة الله) ويسير عليها بقية كبار الشعراء بأبيات شعرية على نفس القافية. ورغم ان هذين البيتين لكل شاعر لا تعبران عن مشاعر شعرائنا المليئة بالحزن الا انها تصف بعضا منها حيث عارضوا فكرة البيتين وفكرة القافية الواحدة في البداية قائلين انها لا يمكن ان تصف حزننا في فقدان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمة الله وتربطنا بقافية معينة ولكنهم (شاركوا) معنا في النهاية خصوصاً بعد علمهم ان هذه الطريقة كانت لتنظيم الأبيات لتكون مرتبه بطريقة منظمة.

أبيات الشعراء كانت اغلبها ترحم ورثاء وعزاء في خادم الحرمين الملك فهد رحمه الله ومبايعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله.علماً بان هنالك تشابها في أبيات بعض الشعراء كان بمحض الصدفة لان جميع الشعراء لم يسمعوا او يعلموا بأبيات الشعراء المشاركين في هذا الموضوع سوى أبيات الشاعر الكبير رشيد الزلامي التي بدعها للشعراء ويقول فيها :

الـلـه مما صـابـنـا يـوم الاثـنين
مـن فـقـد قائدنا وحامي حمانا
يـوم(ن) نـودع بـه حـبـيب الملايين
يحسن عزى الإسلام فيه وعزانا

.. وقال الشاعر مستور العصيمي:

راضين بـالـلـي قـدّر الـلـه راضين
الـلـي خـذه مـنـا والـلـي عـطـانـا
الـلـه بـجـاه المؤمـنين الملـبين
يـقـبـل تـعـازيـنـا ويـقـبـل دعـانـا

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 10-08-2005 العـــدد : 15449
الصفحـات : 25 المسلسل : 149

.. وقال الشاعر عوض الله السلمي (ابومشعاب):

مـرحـوم يـا سـلـطـان كـل السـلاطين
يـا درعـنـا في مـا مضـى مـن عـدانـا
و(عبدالله) و(سلطان) كيد المعادين
فـيـهـم عسـى الله مـا يخيّب رجانا

.. وقال الشاعر حبيّب العازمي:

نـعـزّي انـفـسـنـا وقـبـل المعـزيـن
نـعـزّي أخـوانـه ونـعـلـن ولانـا
لـلـه ثـم لآل السـعـود السـلاطين
هـم درعـنـا واملـوكـنـا واومـرانـا